SAL copy 7/25/10 9:33 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

«توايلايت» الجديد أكثر إثارة

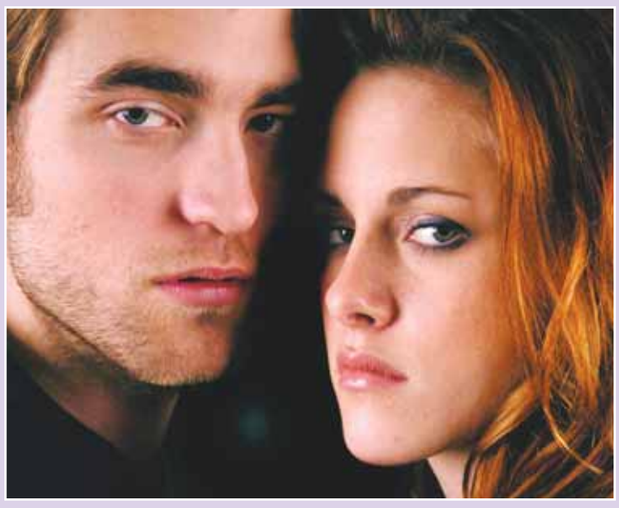

بعد احتلال جزئه الثالث المرتبة الأولى في شباك التذاكر الأمريكية في أول أسابيع عرضه، بدأ مؤلف ومنتج سلسلة أفلام «توايلايت» Twilight الكشف عن تفاصيل الجديدة من المقرر أن يضمها الجزآن الرابع والخامس.

أكد ويك جودفري أحد منتجي الفيلم أن الجزأين الجديدين من سلسلة «توايلايت» ، سيتم تصويرهما في ولاية «لويزيانا» بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن المحتمل أن يشمل التصوير عدة أماكن في «فانكوفر» بكندا.

أما عن أحداث الفيلم، فأكدت مؤلفته ميليسا روزينبرج أنه سيكون أكثر إثارة قائلة: «سيضم الفيلم مشهدا ساخنا بين روبيرت باتينسون (إدوارد) وكريستين ستيوارت (بيلا)، وذلك على أن يكون تصنيف الجزأين لفوق سن الثالثة عشرة».

وأكملت: «أنا غير قلقة من تصنيف الفيلم، وأعلم أن العديد من محبي الفيلم يريدون أن يكون الفيلم متاحا لكل الأعمار، ولكني لا أعتقد ذلك، فالفيلم سيكون به مشاهد مثيرة وساخنة».

ويعد هذان الجزآن هما المتبقيان من سلسلة الأفلام التي حققت نجاحا كبيرا في الفترة السابقة، ولم تشر ميليسا إلى أعمالها المقبلة.

◄ نجوم هوليوود

براد بيت

في استطلاع للرأي أجرته شبكة «ورلد انترتينمنت نيوز»، حول أكثر ممثلي أدوار مصاص الدماء إثارة، استطاع الممثل الشهير براد بيت اقتناص اللقب، بفارق بسيط عن بطل أفلام «توايلايت» روبرت باتينسون.

حصل براد بيت في الاستفتاء الذي أجرته الشبكة ، على نسبة تقدر بـ٤٤٪ من اجمالي المشاركين في الاستفتاء، عن دوره في فيلم «انترفيو ويذ ذا فامبير» أو «لقاء مع مصاص دماء» في ١٩٩٤، وشارك معه النجم توم كروز وكريستسن دنست.

وفي المرتبة الثانية بنسبة ٤٣٪، جاء روبرت باتينسون عن دوره في سلسلة أجزاء «توايلايت»، وآخرها الجزء الثالث «إيكليبس»، الذي يعرض حاليا في دور السينما العالمية، ووصلت إيراداته في أول أسبوع لعرضه بالولايات المتحدة الأمريكية إلى ١٧٦ مليون دولار، ويشاركه البطولة الممثل الشاب تايلور لاتنر وكريستين ستيوارت.

أما في المرتبة الثالثة جاء الممثل كيفر ساذرلاند عن دوره في فيلم «ذا لوست بويز» الذي قدمه في ١٩٨٧، وقام بشخصية «ديفيد».

وجاء بعد ذلك بطل فيلم «دراكولا» جاري أولدمان الذي قدمه في ١٩٩٢، وبعده الممثل الأسمر ويسلي سنيبس بطل أفلام «بليد».

هيلاري سوانك

ذكرت الممثلة الأمريكية الشهيرة هيلاري سوانك أن كثيرا من الناس لديهم انطباع خطأ عنها بأنها شخصية جادة جدا بسبب لعبها أدوارا جادة في السينما.

وقالت سوانك في تصريحات لها، ان الكثير من الناس يعتقدون أنني قاسية لأن الكثير من أفلامي تعطي هذا الانطباع.

وفي المقابل أكدت سوانك أنها ليس لديها مشكلة في أن يتعامل معها الناس بناء على هذا الانطباع.

وعن نظرتها للحياة ذكرت سوانك أنه يتعين على الإنسان ألا يدع أي حدود تقف أمامه، وقالت: حياتنا قصيرة، وإذا لم نعمل فيها ما نحبه بشكل دائم فما معنى الحياة؟

جوينيث بالترو

يبدو أن نجمة الأوسكار الأمريكية جوينيث بالترو يتحتم عليها أن تكسب بضعة كيلوجرامات لعودة سينمائية قوية، وذلك بعد سلسلة من المطالبات من قبل المقربين والمنتجين بزيادة وزنها. وسبق لجوينيث أن عانت نحافتها في وقت سابق، واستوجب ان تزيد من وزنها، ذلك عندما رشحت لأداء شخصية أسطورة الغناء الالمانية مارلين ديتريتش إلا ان ابنتها اعترضت.

وكان محور اعتراض ابنة النجمة الراحلة هو نحالة بالترو المبالغ بها وفقا للابنة ماريا ريفا.

وتقول ماريا «لم يكن هنالك في هوليوود ممثلات نحيلات كما نرى اليوم. لقد كانت علامة بشاعة».

بدورها قالت صديقة مقربة للنجمة الراحلة: «لم تشهد استوديوهات هوليوود نجمات نحيلات ولم يكن بالإمكان توظيفهن آنذاك».

استهلال..فيلم الصدارة

فيلم يجمع بين الحركة والخيال العلمي حول قابلية التحكم بالعقل البشري عن طريق الأحلام ويقوم على فكرة الهندسة العقلية، وذلك من خلال رجل تم زرع جهاز فيدماغه يمكنه من التسرب إلى عقول الآخرين وزيارة عوالم وأزمنة مختلفة.

وقد احتل الفيلم بمجرد طرح إعلاناته التجارية في وسائل الإعلام موقع الصدارة في كل الجدل الذي يدور حول الأفلام، وكان جمهور السينما ينتظره بلهفة شديدة؛ فالفيلم للمخرج المثير للجدل كريس نولان الذي يملك كل أدوات السينما بين أصابعه، ويلعب بطولته النجم ليوناردو دي كابريو بمشاركة النجمة الفرنسية ماريون كوتيلارد وكين وتانبول وألين بيج وتوم بيرنجر والممثل المخضرم مايكل كين.

وللمرة الأولى منذ سنوات أجمع النقاد الذين شاهدوا الفيلم في عروضه الخاصة بنسبة ١٠٠٪ على تميز الفيلم وتفرده ومنحوه ٨,٤ من ١٠. ووصفه ناقد مجلة (الاي جي أن) بالكمال من مخرج يثبت في كل عمل جديد خصوصية السينما التي يحققها، أما مجلة (فارايتي) السينمائية ذائعة الصيت فقد وصفته بالتفرد في التعبير السينمائي وفي كتابة النص وعقلانية زاهية في ربط التفاصيل بالمضمون العام، أما مجلة (أمباير) فقد منحته في نسختها التي ستصدر في أغسطس المقبل نسبة ٥ نجوم من ٥.

صُوِّرت بعض مشاهد الفيلم في مدينة طنجة بالمغرب، وتم تصميم مواد الدعاية للفيلم بأشكال هندسية غامضة وألوان داكنة وغير مألوفة تعزز التجريد والغموض في الفيلم.

ويعتبر كريس نولان مخرج الفيلم من أساتذة الإخراج في السينما الأميركية وتدور أفلامه دون استثناء حول ضبابية الحياة بشخصيات محايدة وأحلام غامضة تأخذ حيزا في حبكات أفلامه.

ونولان مخرج أميركي/ بريطاني وكاتب سيناريوهات ومنتج أفلام من مواليد لندن ١٩٧٠، اشتهر بأفلامه (ممنتو، وباتمان يبدأ ثم باتمان الفارس الأسود فيلم أرق مع آل باتشينو، وفيلم المقام مع هيو جاكمان وكريستيان بيل).

أما بطل الفيلم ليوناردو دي كابريو فهو واحد من أهم نجوم السينما الأميركية في العقدين الأخيرين وهو من مواليد ١٩٧٤، عرف جمهور السينما وهو في سن مبكرة من خلال (ألم ممض، وهذا الولد ثم جليبرت جريب) قبل أن يحقق شهرة داوية بفيلمه (تايتانيك) مع جيمس كاميرون، من أفلامه المهمة (الماس الدموي، الطيار الذي لعب فيه شخصية هيوارد هيوز، روميو وجولييت، أمسكني إن تمكنت من ذلك) وشاهده جمهور السينما في مايو الماضي مع المخرج العملاق مارتن سكورسيزي في فيلم جزيرة شاتر. إن كل الافتراضات التي يطرحها هذا الفيلم والتي تركِّز على العقل والحلم وحبكة غير نمطية وشخصيات معزولة بمعالجة مغلفة بالكثير من الغموض ويستحق الفيلم أن نشاهده أكثر من مرة، فهو فيلم مختلف بحكاية مثيرة.

سينماتك

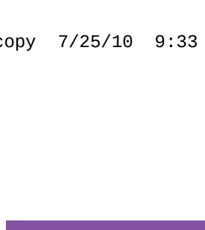

شخصية سينمائية..
جاك لاموتا.. الثور الهائج

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

شخصية جاك لاموتا في فيلم (الثور الهائج) تتحدث عن العنف.. العنف بصورته الأكثر بشاعة.. ذلك العنف القادم من «لاموتا» نفسه، والعنف الواقع عليه. ف «جاك لاموتا» عاش سنوات صباه في حيّ فقير في مدينة نيويورك، من أب مهاجر من إيطاليا.. كانت دروسه الأولى في الحياة هي كيف يسرق ويقتل.. وتعلم منذ صغره على أنه إذا أراد البقاء فإن عليه أن يكون أقوى من الشخص المقابل، لذلك كان عنيفاً ونشأ وحيداً لا يثق بأحد، تتملكه أحاسيس مثل الخوف والغضب وكره الذات والإحساس بالذنب.

وبالرغم من أن الفيلم يستمد مصادره من سيرة حياة هذا الملاكم، إلا أنه لا يركز على الملاكمة في حياته.. فالفيلم يستفيد من عرضه لهذه الشخصية ليطرح من خلالها مجموعة من الأفكار.. إنه يقدم لنا عالماً يستوطنه العنف والعدوانية، ويقترب من هذه الشخصية ليكشف الضعف الكامن خلف هذا العنف.

نحن هنا أمام ملاكم يصارع العالم وحده، ومصارع يرتكب كل شيء للفوز والوقوف وحيداً في القمة.. إنه يصارع ويتعثر، ثم يفوز ويتخدر بتأثير ذلك الصراع النفسي الحاد مع الضعف والخوف الذي يتولَّد من الانتصار.. تتحول الحلبة في هذه الحالة إلى مكان داخل الجمجمة.. طريق هذا البطل هو طريق ذلك الصراع المفروض بالرغبة في التفوق على النفس أو احتقارها أيضاً.. إلى أن يتحول البطل تدريجياً إلى أداة تنفيذية لعقاب نفسه وتدمير ذاته وجسده، ويتحول كل هذا العنف إلى وسيلة من وسائل تحطيم الشخصية.. يتحول «لاموتا» إلى ثور هائج من الغيرة والوهم والعنف السادي الذي ينخر في عضلاته.

ومن الملاحظ، أن الفيلم يركز أكثر على العنف الموجه ضد النفس في معركة واحدة، للتخلص من شيء ملوَّث في الذهن، فمشاهد الملاكمة القصيرة، ما هي إلا علامات وإشارات لصيغة العنف التي تتميز بها حياة هذا البطل الشخصية العائلية. فالملاكمة، في الفيلم، لا تحتل مساحة لإثارة الغرائز، هذا بالرغم من وحشية وعنف اللقطات التي تصوَّر على الحلبة، فقد وُجدت لتكشف وحشية هذه اللعبة وكمية العنف الذي تحمله هذه الشخصية.

هذا هو «جاك لاموتا» الذي نجح السيناريو في تقديم ملف حياته لنا، واستطاع أيضاً أن يعطينا حبكة طبيعية لبورتريه «لاموتا»، بعد أن أوضح لنا ملامح تركيب الشخصية على المستوى الفسيولوجي (ملاكم قوي، أكول، غير وسيم.. الخ)، وعلى المستوى النفسي (طَموح، قوي الإرادة، جلف، يعاني من الفراغ العاطفي، غيور جداً.. الخ). بكل هذه التوصيفات والنعوت، استطاع كاتب السيناريو «بول شرادر» النجاح في تقديم «جاك لاموتا» على الشاشة.

عودة تيتانيك بتقنية ثلاثية الأبعاد

قرر المخرج الكبير جيمس كاميرون، الجمع بين نجاح فيلميه «أفاتار» و«تيتانيك»، من خلال إعادة تقديم «تيتانيك» مستخدما هذه المرة تقنية التصوير الثلاثية الأبعاد .

فيلم «تيتانيك» الحاصل على عدة جوائز أوسكار عام ١٩٩٧، من المقرر أن يعاد عرضه من جديد في دور السينما العالمية في ابريل ٢٠١٢، بعد تعديله وتزويده بتقنية الأفلام الثلاثية الأبعاد، وبالمصادفة جاء موعد عرض الفيلم مع الذكرى المئوية لغرق السفينة.

يذكر أن فيلم «تيتانيك» بطولة رونالدو دي كابريو وكيت وينسلت، بدأ عرضه في دور السينما في ١٩٩٧ وحقق ١,٨٤٣ مليار دولار، وتربع على قمة إيرادات السينما العالمية مدة ثلاثة عشر عاما تقريبا، حتى أزاحه منها فيلم «أفاتار» للمخرج نفسه، بإيرادات وصلت إلى ٢,٧٣٠ مليار دولار. من ناحية أخرى، أعلن المخرج جيمس كاميرون، منذ فترة، أنه ينوي إعادة عرض «أفاتار» بدور السينما مرة أخرى في خريف ٢٠١٠، بعد إعادة المشاهد التي حذفت منه.

ودي الن يختار كوتيار

استعان المخرج الأمريكي الشهير وودي الن بالممثلة الفرنسية الحائزة جائزة الأوسكار ماريون كوتيار، بدلاً من سيدة فرنسا الأولى كارلا بروني في فيلمه الجديد.

وكان من المقرر أن تلعب قرينة الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، دور البطولة في فيلم الن الجديد، لكن آلن قرر الاستعانة بالنجمة كوتيار بدلاً من كارلا .

كوتيار ستلعب دور البطولة إلى جانب الممثل الأمريكي أوين ويلسون، والممثلة الكندية رايتشل ماك آدامز. وكان الن قد قال مطلع العام الحالي: «كارلا بروني ليست امرأة تكسب قوتها من التمثيل.. إنها سيدة أولى وقد تنشغل في أي وقت بمهام أخرى، وعلي أن أضع في حسباني المخاطر الممكنة، لذلك فإن الاستعانة بها في الفيلم أمر بعيد عن التأكيد».

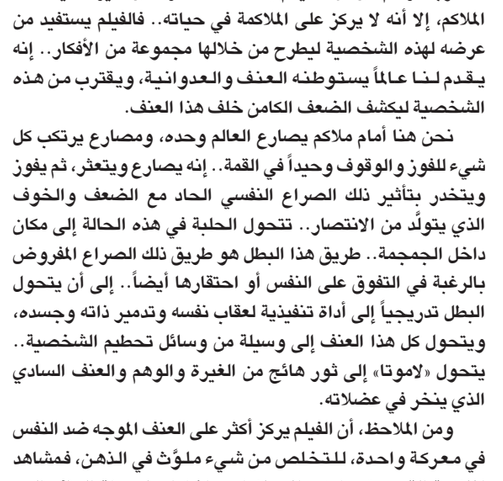

كريستين البديلة

من المحتمل أن تلعب الممثلة الأميركية الشابة كريستين ستيوارت البطولة النسائية في الجزء الثاني من فيلم «ونتد»، الذي كان من المفترض أن تقوم نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي بدور البطولة فيه مثل الجزء الأول.

ستيوارت بطلة سلسلة أفلام «توايلايت» الشهيرة، تتصدر قائمة المرشحات التي وضعها المخرج الروسي تيمور بيكمامبيتوف للعب البطولة النسائية في هذا الفيلم.

ستيوارت التقت بالفعل مخرج الفيلم وتحدثا عن مشاركتها في المشروع. ووفقا لتقارير صحفية فإن فرص قبول ستيوارت، العرض الجديد ليست سيئة، حيث إنها لن تبدأ تصوير الجزء الرابع من سلسلة أفلام «توايلايت» قبل أكتوبر المقبل، بينما ستبدأ أعمال تصوير «ونتد ٢» نهاية أغسطس. وبذلك تكون جولي قد خرجت بشكل واضح من سباق الترشح للعب البطولة النسائية في الفيلم مجددا، وذلك بسبب ارتباطاتها بمواعيد مختلفة وغير متناسبة مع أعمال تصوير الفيلم على ما يزعم، وأنه من المحتمل أيضا أن مخرج الفيلم يريد بذلك إضفاء روح جديدة على الجزء الثاني من الفيلم.